

يلين كنعان
الآخرون لا يقدمون
أعمالاً مميزة

طارق
الشناوي
في نقد
جريء

أزياء خريف وشتاء
2010 - 2011

«المرأة»
الرجل»
عنوان
الموسم

للطلاق أيضاً
إحتفالات
خاصة

EXCLUSIVE

TRAMAL
مدمنون يبرزون
وصيادلة يتاجرون

فضيلة سويسبي:
تناشد الـ 37 مليون
جزائري

جفلة
الأربعين...

sexologie
الأمراض
المنتقلة
جنسياً

هناك الهبيري: «انسجامي مع نغم الطبيعة أثبت لي فراغ التمدين»



لا تزال هناك الهبيري تبحث عن السعادة ككل واحد منا، لذا، تجدها في تحد دائم مع الطبيعة. عاشت شهراً كاملاً في لبنان (من شماله إلى جنوبه) مع أفراد لم تكن تعرفهم، فوجدت - هناك ومعهم - الصفاء والانسجام من دون القيام بأي جهد جبّار، كالذي نقوم به كل يوم في تعاطينا مع بعضنا البعض... ربما يكمن سر الطمأنينة التي وجدتتها هناك وافتقدناها نحن، في العودة إلى الطبيعة.

اكتسبت هناك حب المغامرة منذ الطفولة، ونمت رغبتها في اكتشاف الطبيعة بعد زواجها من فتى أحلامها باسم الهبيري، الذي عرفها بالجمال وتسلقها في بلاد الغرب. ففي خلال إقامتها في كندا، تسلقت مع زوجها لأول مرة الجبال الصخرية ROCKY MOUNTAINS في ولاية WYOMING الأميركية. ومنذ ثلاثة أشهر أصدرت السيدة المغامرة كتاباً بالإنكليزية عنوانه "A MILLION STEPS" (مليون خطوة).





❖ ما الذي أدهشك خلال هاتين الرحلتين الجبّاريتين؟

إنّه التنوع البيولوجي - أعني في لبنان - إذ اكتشفنا أنواع نباتات تفوق بمزتين عدد النباتات المتوفرة في إنكلترا. كما أدهشني التنوع في المشاهد الطبيعية، والتنوع في المطبخ اللبناني، بحيث ذقنا ثمانية أصناف جديدة، كالمعكرون المالح بالكشك، في منطقة عكار.

❖ لا بدّ أنك اكتسبت فلسفة خلال

مغامراتك في الطبيعة...

العودة إلى نغم الطبيعة وانسجامي معه أثبتنا لي فراغ التمدّن والتعب والإرهاق، التي نعيشها يومياً في حياتنا العصرية. كما أنّ الكهرباء وما نتج عنها من اختراعات عصرية، بالإضافة إلى تطوّر العلاقات الاجتماعية بكلّ صنّعها، شيداً جدراناً ضخمة في وجه الإنسان، الذي لم يعد يجرؤ على اكتشاف ورؤية ما في داخله. بسبب الجهود الجبّارة التي يبذلها لإرضاء الغير. أخيراً وليس آخراً، إنّ التماشي مع المجتمع الاستهلاكي أبعد الإنسان عن الطبيعة وجمالها وعن الثراء، الذي يمكن أن يكتسبه من خلال التعاطي معها.

نجاة قصير

” التماشي مع المجتمع الاستهلاكي أبعد الإنسان عن الطبيعة وجمالها “

وهي أعلى قمة بركانية في القارة الأفريقية على ارتفاع 5895 م من سطح البحر. بعد رحلة استغرقت سبعة أيام - يوم عيد ميلادي الخمسين. عشت خلال تلك الرحلة التحديّ الجسديّ، مع انخفاض نسبة الأوكسجين عند الارتفاع الشديد عن سطح البحر. هذا التحديّ مع الطبيعة لمدة أسبوع، جعلني أتمتّع بكلّ تنفّس وبكلّ كوب ماء بارد أشربه عند العطش، وبكلّ نقطة ماء ساخن أستحمّ بها. كما استنتجت من خلال هذه الرحلة التي تلت مشوارنا في لبنان، أنّ شيئاً فعطي سلفاً ولأبد في هذه الحياة، بل إنّ الربّ أعدق علينا بالطبيعة لنحافظ عليها ونحميها لتعطي أكثر وأكثر.

❖ في كتابك الأخير الصادر منذ ثلاثة أشهر "A MILLION STEPS"، مزجت بكلّ بساطة بين الشعر والرسم والحلم. أخبرينا عن هذا الكتاب...

أروي من خلال هذه السطور الطويلة، رحلة قمت بها مع أصدقاء لي في لبنان من شماله إلى جنوبه. شملت تسلق الجبال، التوقف في المحميات الطبيعية كتلك التي في أفقا، ورحلات مع المواشي في المراعي، وأخرى خاصة بالمأكولات اللبنانية في مختلف المناطق. رافقنا في هذه الرحلة المصوّر الأوستراليّ الأصل NORBERT SHILLER، وهو مصوّر عالميّ أغرم بلبنان وبطيّبعته. يتألف الكتاب من 296 صفحة و278 صورة اختيرت من بين 800 صورة التقطها NORBERT SHILLER خلال شهر كامل.

❖ في عيد ميلادك الخمسين طلبت من زوجك باسم الهدية التالية: تسلق جبل كليمانجارو في تنزانيا مع أولادكما الثلاثة...

تمّ ذلك في العام 2007، بحيث انضمنا إلى مجموعة من المتسلقين المحترفين، في رحلة تسلق ابتدأت على ارتفاع 1800 م، وصلنا إلى قمة كليمانجارو،